البترول والمال العربي ، سياسة التنمية الذاتية وبناء قوة اقتصادية عربية ) ومحاولة احتواء هذه التطورات وابطال مفعولها على النـــزاع .

ـــ ابقـــاء ميزان التسلح لمصلحـــة اسرائيل .

ـــ حصر ظاهرة المقاومة الفلسطينية المسلحة في اضيق نطاق ممكن ومحاولة عـــدم تعميمها كاسلوب ناجح لترجيح النزاع لمصلحة قوى التحرر والتقدم في العالم العربي .

ـــ الضغط على الدول العربية لتوقيع معاهدة صلح على اساس الوضع القائم .

ـــ تقوية اسس التقارب المصري ـــ الامريكي والابقاء على دور الوسيط الامريكـــي كطرف مقبول به من الجانب العربي في محاولات حل النزاع نهائيا في المستقبل .

٧ ـــ تجدر هنا الاشارة الى دور الاتحاد السوفييتي في مستقبل النزاع على ضـــوء الاتفاقية . ان توقيع الاتفاقية قد تم بعيدا عن اي اثر للاتحاد السوفييتي فقد ادى التقارب المصري ـــ الامريكي الى ادخال السياسة السوفييتية في الشرق الاوسط في مازق لـــم تواجهه من قبل . فالاتحاد السوفييتي الذي ظل يلعب دورا رئيسيا في المنطقة منذ عـــام ١٩٦٠ شعر نفسه بعد حرب اكتوبر١٩٧٣ وكأنه دفع ثمن صفقة خاسرة مرتين ، مـــرة عند هزيمة شريكه الاصيل عام ١٩٦٧ ومرة عند تحول هذا الشريك الى الفريق المنافس عند ظهور اول بادرة تعويض عن الخسارة الاولى ( انتصار السلاح السوفييتي في اكتوبر ١٩٧٣ . ان الاتحاد السوفييتي امام تدهور علاقاته مع مصر عبر عن عدم موافقتـــه رسميا على الاتفاقية وذلك بغياب مندوب عنه في جلسات اللجنة العسكرية المشتركـــة التي اجتمعت بجنيف لصياغة البروتوكول الخاص بالاتفاقية ، كما دلت التصريحـــات السوفييتية الصادرة بعد توقيع الاتفاقية بان السياسة السوفييتية تحبذ عدم بحث ايـــة تسوية للنزاع خارج اطار مؤتمر جنيف وبحضور جميع الاطراف ، ويصر الاتحـــاد السوفييتي ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية طرفا رئيسيا بجميع المحادثات المقبلـــة حول النزاع . ان هذا الموقف يبدو اكثر انسجاما مع موقف سوريا ومنظمة التحريـــر الفلسطينية كما انه يعني ان الاتحاد السوفييتي لا زال ينطلق في سياسته نحو النزاع من نفس المبادىء وباعتماد نفس الاستراتيجية التي املتها مصالحه وقناعاته قبل عـــام ١٩٦٧ ، وان ابتعاد مصر عن الخط السياسي للسياسة السوفييتية لم يؤثر فعليا على الدور الذي حددته القيادة السوفييتية لنفسها في النزاع خاصة وان مراكز القوة وموازين القوى في المنطقة تجعل من السهل على الدول الكبرى تبديل الحلفاء وتعويض الاصدقاء ضمن فترات قصيرة .

٨ ـــ يعتبر موقف اسرائيل من الاتفاقية وملحقاتها وبروتوكولها حجر الزاوية في اي عملية تقييم لاثارها ونتائجها على مستقبل النزاع . فكما وضعت الحركة الصهيونية جميع الاتفاقيات والعهود السابقة ( الهدنة ، ايقاف اطلاق النار ، فك الارتباط ) في خدمـــة الاهداف الصهيونية الرئيسية ـــ الاستيطان والضم والتهويد ـــ فانه ليس في سياسة اسرائيل ونظرتها للاتفاقية ما يدل على انها تزحزحت قيد شعرة عن مفهومها التقليـــدي لاي اتفاق دولي او ثنائي بشأن النزاع . وبناء على السوابق المتوفرة لاختبارات العرب بالمواثيق التي وقعت عليها القيادات الصهيونية والحكومات الاسرائيلية المتعاقبة فـــان اتفاقية سيناء يمكن اعتبارها اداة اضافية بيد اسرائيل لتحقيق الاهداف التالية :

ـــ بالنسبة لمفهوم اسرائيل للحدود الامنة تعتبر الاتفاقية اول اتفاق ثنائي مع طرف عربي يحتوي على صياغة قانونية ومضمون سياسي لموضوع الحدود وعليه فان هـــدف اسرائيل سيظل المحافظة على الوضع الجديد للحدود ضمن مفهوم الامن الاسرائيلي .

ـــ ستتخذ اسرائيل من الاتفاقية اداة لعرقلة الاستراتيجية العربية للسلام القائمة على